**تفتيش الاراضي المكشوفة**

على العكس من الاماكن المتقدمة أي تلك الاماكن ذات الاسوار او البناء او كليهما , اذ قد يجري التفتيش في اماكن عارية و خالية من معالم العمران و هي الاماكن او الاراضي المكشوفة و منها الصحاري و الاماكن التي تقع خارج المناطق المسكونة .

و الحقيقة ان التفتيش في هذا النوع من الاراضي تعتريه الصعاب نظراً لإتساعها, و لا سيما في جرائم القتل حيث اخفاء الجثة او اخفاء المسروقات في جريمة السرقة او المخدرات في جرائم المخدرات .

و لهذا فإن افضل وسيلة للبحث في تلك الاماكن هي الاستعانة بالكلاب البوليسية المخصصة لهذا الغرض , و قد تم استخدام هذه الكلاب في دول عديدة و لا سيماا الاوروبية حيث اثبتت نجاحها , حيث يقوم المختصون بجعل الكلب يشم رائحة ملابس الشخص المفقود او اشياءه الاخرى ثم يطلق للبحث عن الشخص المفقود و لا يقف حتى يصل الى ما يطابق الرائحة التي شمها . و ان كان يستفاد من هذه الكلاب من جهة اخرى حيث استخدامها في البحث عن الجاني ايضاً و على العموم فإن نجاح هذه الكلاب في بحثها يتطلب تدريبها جيداً على يد مختصين . و لا يكاد جهاز شرطة اليوم يخلو من الاستعانه بهذه الكلاب في البحث و التفتيش .

كما يلاحظ انه \_ و عند البحث في هذه الاراضي – ان الجانب الذي تكثر عنده الطيور و الغربان او تحوم حوله , هو في الغالب مكان فيه جثة مدفونة , لان تلك الطيور و غيرها من الحيوانات التي لا تبحث في الارض الا عن القاذورات و الجيف و منها تلك الروائح التي تنبعث من الجثث نتيجة تفسخها و تعفنها .